م.محمد السنعوسي

المضايقات في الانترنت

الإنترنت مع ميزاته المختلفة، فإن التطور التكنولوجي يجلب بعض المشكلات، وتشكل المضايقات الإلكترونية أحد أكبر وأكثر التهديدات انتشاراً.

تعتقد المؤسسات التعليمية أن القضايا الرقمية تقع خارج النطاق التعليمي أو أنها غير مهمة، لكن في الغالب تكون المضايقة عبر الإنترنت تأثيرها أكبر على الضحايا من المضايقات الشخصية، بسبب تعدد المتابعين وتواجد الاشخاص في عدة منصات للتواصل الاجتماعي.

يصبح كل شيء أكثر قوة على الإنترنت، ويمكن أن يصل إلى مئات أو آلاف الأشخاص في دقائق.

وقد يتحدث المتابعون ويعبرون عن آرائهم ويتم تضخيم تأثير المحتوى على الضحية عندما تكون هناك زيادة في عدد الأشخاص الذين يشاهدون او يشاركون او يعلقون عليه.

وللأسف في اغلب الاحيان من المستحيل إيقاف أو حذف المحتوى في حال انتشاره.

ومن اسباب المضايقات في مواقع التواصل الاجتماعي:

1- عدم الإحساس بالخجل الذي وفره الإنترنت.
2- استخدام هوية مزيفة او غير حقيقة.
3- الانترنت يعطي القوة ليقولوا ويفعلوا أشياء في العالم الرقمي لن يفعلوها أبدا في العالم الواقعي.
4- الرغبة في الانتقام من الاشخاص والمسؤولين.

ومن الضروري كسر حاجز الصمت حول المضايقات والتسلط عبر الإنترنت من خلال التحدث عن الحالات وحلولها ويحتاج المعلمون عند التواصل مع الطلاب حول ذلك إلى الوضوح والإهتمام وشرح المفاهيم والاسباب وطرق حل مشاكل المضايقات عبر الانترنت.